

المجلس (663) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ما توجيه فضيلتكم لمن يعلق شفاعته وتوسطه في الامور لمن يوافقه في المذهب او المعتقد لا شك ان من يكون سليما ويكون على صراط مستقيم انه اولى من غيره واما غيره اذا كانت الشفاعة ستفيد - [00:00:01](#) من ناحية انه آآ يستجلب ويعني آآ يرجى من وراء الشفاعة انه يهتدي او يكون ذلك سببا في هدايته فان ذلك لا بأس به قال رحمه الله تعالى باب في من يبدأ بنفسه في الكتاب. قال حدثنا احمد ابن حنبل قال حدثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين. قال احمد قال - [00:00:21](#)

يعني هشيم عن بعض ولد العلاء ان العلاء ابن الحظرمي رضي الله عنه كان عامل النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم على البحرين كان اذا كتب اليه بدأ بنفسه ثم ورد ابو داود باب في من يبدأ بنفسه في الكتاب في من يبدأ بنفسه بالكتاب - [00:00:53](#) يعني عندما يكتب كتابا يقول من فلان يترك اسمه الى فلان وهو المرسل اليه او المكتوب اليه. هذا هو المقصود من الترجمة يعني يبدأ وبفسه في الكتاب يعني فيما اذا كتب كتابا منه الى شخص اخر فانه يبدأ بنفسه فيقول من فلان الى فلان. من فلان الى فلان. وهذه - [00:01:13](#)

جمهور العلماء على القول بتقديم ذكر المرسل او على المكتوب اليه بان يقول من فلان ويسمي نفسه الى فلان وهو المرسل اليه ويسمي. ويسمي. وبعضهم قال ان انه يسوق. يعني اذا كان في ذلك مصلحة ان يقدم المرسل اليه والمكتوب اليه على - [00:01:33](#) على الكاتب فيقول الى فلان من فلان الى فلان من فلان والرسول صلى الله عليه وسلم كان من هديه عند محيط مكاتبه انه يبدأ بنفسه ويقول ان محمد رسول الله الى فلان ابن فلان. هكذا كانت كتبه - [00:02:03](#) صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقد ورد ابو داود حديث العذاب الحضرمي رضي الله تعالى عنه انه كان اذا كتب للنبي صلى الله عليه وسلم بدأ بنفسه قال من العذاب الحضرمي آآ ثم آآ يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو آآ الكتابة اليه ولكن الحديث الذي اورده ابو داود - [00:02:20](#)

هنا آآ فيما يتعلق بكتابة آآ العذاب في الحضرمي وانه يبدأ بنفسه لم يثبت لان في اسناده من هو متكلم فيه قال حدثنا احمد بن حنبل احمد بن حنبل احمد بن محمد بن حنبل الشيباني الامام الفقيه المحدث احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه اصحاب كثير - [00:02:40](#)

عنه شيء؟ عن حسين بن بشير الواسطي اخرجه المنصور عن منصور ابن معتمر الكوسي ثقة هذا من قرب زادان. نعم. من هو؟ عن ابن سيرين منصور ابن زادان ثقة الرجل منصور ابن معتمر ومنصور ابن زيدان هو الذي قال عنه اه - [00:03:03](#) بعض العلماء واظنه شيء من هذا الذي يروي عنه هنا اه قال لو قيل لو قيل لمنصور بن زادان ان ملك الموت بالباب ما كان بإمكانه ان يزيد شيئا من العمل. يعني انه دائما على صلة بالله ودائما على اعمال صالحة. وانه اه ليس عنده فرق - [00:03:32](#) آآ في آآ جميع ايامه آآ وبين اخر يوم من حياته لانه آآ مستمر على الطاعة ومداوم على الطاعة ولو قيل له ان ملك الموت بالباب اي انه بالباب يعني قادم ليقبض روحه لم يكن بإمكانه ان يزيد عملا من الاعمال رحمة الله عليه - [00:03:52](#)

عن ابن سيرين عن ابن سيرين محمد ابن سيرين الخمس لسته. قال احمد قال مرة يعني هشيم عن بعض ولد العلاء. قال يا ابن حنبل

الذي هو شيخ ابي داود قال مرة اي قال ابن الحسين الهشيم الذي هو شيخه الذي هو شيخه - [00:04:12](#)
ذهب عن اه عن بعض ولد عن بعض ولد العلاء اي انه اه مرة قال عن بعض ولد العلاء يعني بهذا الابهام يعني اه اه عن بعض ولد العلاء
يعني بالهامه وعدم تعيينه. نعم - [00:04:32](#)

ان على ابناء الحضرمي. ان العلماء الحضرمي اه وذاك الذي هو اه جاء في بعض الروايات كما سيأتي ابن العلاء ابن العلاء وقال اهل
الحرف تقريب انه مقبول اخرج حديثه ابو داود. ابو داود. والعذاب الحضرمي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم. وحديث اخرجه اصحاب الكتب. اخذ - [00:04:49](#)

قال حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال حدثنا المعلم المنصور قال اخبرنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن ابن العلاء عن العلاء
يعني ابن الحضرمي رضي الله عنه ان - [00:05:09](#)
انه كتب الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فبدأ باسمه. ثم ذكر اصل الحديث من طريق اخرى عن العذاب الحضرمي وانه الى
النبي صلى الله عليه وسلم كتابا وبدأ باسمه اي باسم آآ بدأ باسمه في الكتاب الذي كتبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم -
[00:05:20](#)

قال حدثنا محمد ابن عبد الرحمن محمد ابن رحيم هو الملقب صاعقة وهو ثقة في حديث البخاري وابو جودة من النسائي عن المعلب
بن منصور عن المعلب منصور هو ثقة في الحديث - [00:05:42](#)
نعم. عن هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن ابن العلاء عن العلاء. وهذا التحديث الذي قبله لان هذا انزل لان لان الاسناد الاول اعلى
لان المسدد عنه شيء المسدد احمد بن حنبل عنه شيء احمد بن حنبل عنه شيء وهذا بينه وبينه شيء واسطتان - [00:05:52](#)
بين ابي داود وبين هشيم فيه واسطتان. نعم قال رحمه الله تعالى باب كيف يكتب الى الزمي؟ قال حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن - [00:06:12](#)

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كتب الى هرقل من
محمد رسول الله الهى رقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. قال ابن يحيى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا سفيان رضي -
[00:06:27](#)

الله عنه اخبره قال فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه. ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد - [00:06:47](#)
ابو داود باب الكتابة الى الذمي كيف يكتب الى الذمي؟ قالوا كيف يكتب الى الذمي؟ كيف يكتب الى الذمي؟ اي يعني كيف تكون
المكاتبة مكاتبتة وكيف يذكر آآ او يعني بما يناسبه وكيف يسلم عليه وكيف - [00:07:07](#)
يؤدى عليه السلام اي كيف يكتب الى الذمي؟ اي طريقة الكتابة اليه اه حديث اه حديث ابن عباس وفي قصة اه هرقل عظيم الروم
وما رواه ابو سفيان يعني من مما من اه من اه قراءة كتاب اه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:27](#)
الى هرقل عظيم الروم وكان ذلك قبل ان يسلم آآ ابو سفيان رضي الله عنه لانه كان مع جماعة في الشام وكان كافرا لم يكن قد اسلم
ولما ارسل رسول الله وسلم الكتاب الى هرقل طلب احدا ممن يكون - [00:07:47](#)

من العرب في الشام ليسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقى او آآ اوتي بابي سفيان وبجماعة معه اليه فاجلسهم امامه وقدم
وسأل عن اقربهم نسبا اليه فقالوا اقربهم - [00:08:07](#)
هذا الذي هو ابو سفيان فجعله هو مقدما عليهم والباقون وراءه وقال اني سائله فان كذب فكذبوه. يعني ان قال شيئا غير صادق فيه
فاخبروني بعدم صدقه وبكذبه فكان يسأله عن امور آآ متعددة - [00:08:27](#)

بعدها اه استنتج بنى على اجودته اجوبة ابي سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ان هذا انه نبي وان هذه هي صفات
الانبياء لان تلك الامور التي ذكرها ابو سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:47](#)
وابو سفيان رضي الله عنه تحمل هذا في حال كفره واداه في حال اسلامه ومن اه وهذا من اه من الطرق التي يعول عليها العلماء فيما

يتعلق بالتحمل والاداء فانهم قالوا يجوز التحمل في حال الكبر الكفر ثم يؤدي في حال الاسلام اذا ادى في حال اسلامه - 00:09:06
ما تحمله في حال سبره في حال كفره فانه يكون آآ ذلك معتبرا ومثل ذلك الصغير الذي تحمل في حال صغره وادى في كبره فان ذلك
ايضا يكون معتبرا كما جاء ذلك عن في حق عدد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين هم من صغار اصحابه ومع ذلك -
00:09:26

الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤدونها وهم كبار وقد تحملوها وهم صغار كما حصل من نعمان النشيط رضي الله
تعالى عنهما فانه هو الذي روى الحديث المشهور الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يلومن كثير من الناس وقد قال فيه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وكان - 00:09:46

آآ عمر آآ النعمان عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنوات عمره ثمان سنوات لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتحمل في حديثه وادى في حال كبره - 00:10:06
كذلك ابو سفيان تحمل في حال كفره وادى في حال اسلامه وكل ذلك معتبر عند العلماء وابو داود رحمه الله ترجم بقوله باب الكتابة
كيف يكتب الى الذمي؟ ومن المعلوم ان - 00:10:16

اننا وصى هرقل بانه ذمي لان المعروف الذمي هو الذي يكون بينه وبين المسلمين عهد ومعلوم ان آآ ان هرقل والروم كانوا
يعني ليس بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد وانما كان يدعوهم الى الاسلام كتب يدعوهم الاسلام كما - 00:10:34
الى غيرهم كما كتب الى غيرهم. والتبويب الذي آآ ذكره آآ غير ابي داود آآ وهي الكتابة الى اهل الشرك هذا باب الكتابة الى اهل
الشرك وكيف يكتب الى اهل الشرك؟ وهذا هو الذي يعني يطابق يطابق المعنى واما التعبير بالذمي - 00:10:54

هذا يعني غير واضح. والرسول صلى الله عليه وسلم لما كتب بدأ باسمه وقال ان محمد رسول الله الى هراط عظيم الروم الى هرقل
عظيم الروم فذكر فذكره باسمه وهو وصفه بوصفه وهو انه عظيم الروم لان عظم - 00:11:14
انما هو آآ عند الروم. وهذا شيء مطابق للواقع فانه عوام عندهم. قيد ذلك بانه آآ عظمهم غافل الروم وهو عظيم عند ثم انه قال سلاما
على من اتبع الهدى. ومن المعلوم ان الكفار لا يبدأون بالسلام اذا قال السلام عليكم - 00:11:34

لكن بمثل هذا الكلام وبمثل هذا الكلام لان هذا سلام بالكنية وسلام بهذا الوصف وذلك لمن الهدى فيكون السلام والدعاء لمن اتبع الهدى
واولئك اذا اسلموا ودخلوا في الاسلام فانهم يتبعون الهدى فيكون لهم ذلك النصيب - 00:11:54
له نصيب نصيب من ذلك. ثم قال اما بعد وذكر دعوته اليه صلى الله عليه وسلم حيث قال اسلم تسلم. اسلم فاسلم الى اخر الحديث
نعم قال حدثنا الحسن ابن علي الحسن ابن علي الحيواني ومحمد ابن يحيى ومحمد ابن يحيى الذهني وهو فقه صحيح البخاري
 واصحاب - 00:12:14

عن عبد الرزاق عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني اليماني واصحاب الكتب الستة. المعمر؟ المعمر ابن راشد الازدي البصري ثم اليماني
وهو ثقة اخرجه اصحاب اكتبوا ستة من الزهري محمد المسلم من عبيد الله من شهاب الزهري ثقة فقيه. اخرج حديث الستة.
عن عبيد الله بن عبد الله. عن عبيد الله بن عبد الله بن - 00:12:39

ان سعودها ثقة احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرج حديث ستة. عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن
عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:59
واحد العبادة الاربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ايضا هو يروي عن اه
عن ابي سفيان وهو ابن حرب وهو صحابي اخذ حذر - 00:13:09

نقول هل صحيح ان هراء الاسلام لا ما اسلم يعني كان ظهر منه كلام يدل على يعني احتفال بالرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيمه له
ولكنه اثر الدنيا على الاخرة - 00:13:24

اثر الدنيا على الاخرة واثر الرياسة والملك على ما فيه سعادة الدنيا والاخرة هل يمكن ان يعد هذا الحديث شاهد لما تقدم ان يبدأ
الانسان بنفسه لا شك هو يدل على انسان يبدأ بنفسه. يدل على البدء بنفسه وهو يعني آآ هو حديث متفق على صحته عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:13:43

مثل ما يقوى به الحديث الاول ذاك الحديث هذا من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. واما ذاك يعني فيه البدء بالكاتب والسنن ان يبدأ بنفسه انه يبدأ بنفسه وفي هذا خلاف بين منهم من قال اذا كان لمن كان عليه المنزلة فانه يبدأ به واذا - 00:14:09
كان يعني غير ذلك انه يبدأ بنفسه وهذا من الرسول صلى الله عليه وسلم ولا شك انه اعلى الناس منزلة وهو اه خير الناس وافضل الناس ولا شك ان اه كما قال الجمهور بل حكى بعضهم الاجماع على ذلك لكن الخلاف موجود وقائم في ان البدء هو الاصل نعم -

00:14:33

والله بعض العلماء ذكر هذا في عن محمود ذكرني آآ اقوال اخرى يعني عن بعض السلف انهم كانوا يعني آآ يعني يقدمون آآ المرسل اليه لكن المشهور والمعروف هو الذي جاء في حديث رطل عظيم الروم وكذلك الذي يعني موجود يعني في كتب العلماء - 00:14:54
هو الذي كان يفعله مشايخنا ويعني وبعض مشايخنا مثل الشيخ رحمة الله عليه فانه لكتاباتاه يعني دائما وابدا من عزيز بن عبد الله النازلة فلان وكذلك يفعله الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله وكذلك يفعله من قبلهم الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله - 00:15:14
يعني يبدأون ذكر اسمائهم من فلان الى فلان يقول ما الحكمة في ذكر اسم المرسل اولا قبل المرسل اليه يعني يبدو والله اعلم انه من اجل ان ان يعني كما ان منه منه الابتداء يعني وانه هو البادئ فيكون البدء بمن حصل منه الابتداء او - 00:15:34
فيكون المرسل اليه الكتاب اول ما يقع بصره عليه من الكتاب ان يرى المرسل واسم المرسل يقول هل هذا الحديث دليل على ان

قراءة القرآن دون الوضوء جائزة؟ حيث ان هرقل قرأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:15:56

هو ما قرأ حينما قرأ الكتاب او قرأه عليه وهذا يعني كما هو معلوم بعض من اية هو بعض من اية هل يجوز ان يقول المسلم لاخيه سلام على من اتبع الهدى؟ لا ما يصح ولا يليق ويقول السلام عليكم انما سلام على من اتبع الهدى هي السلام على الكفار - 00:16:18
وهذا يقول التسليم بهذه الصيغة على اهل البدع لا ما يصلح ان يعني المسلمون يخاطبون بالسلام عليكم والكفار هم الذين يخاطبون بالسلام على من اتبع الهدى او لا يلجأون بالسلام لا يلجأون بالسلام - 00:16:42

واذا بدأوا يبدأون بهذا الكلام الذي هو السلام على من اتبع الهدى. لان هذا ليس سلاما عليهم وانما هو سلاما وهم اذا اتبعوا الهدى صار لهم نصيب من من هذا الدعاء - 00:16:59

يقول البعض يستنكر في المراسلات التي ترسل الى الرؤساء الكفار في ان يقال فيها فخامة الرئيس. فهل هذه مثل هذه الكلمة عظيم الروم؟ مثلها قلت له يعني فخامة رئيس كذا يعني مثل عظيم الروح. فخامة رئيس كذا يعني عظيم - 00:17:09
الفلايين هل صحيح ان سليمان عليه الصلاة والسلام لما بعث الى بلقيس كتب انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. فافتتح فاخر البسملة حتى لا تستهين بكتاب الله معلوم ان نص القرآن انه مسلما وانا باسم الله الرحمن الرحيم لكن لماذا اشرت بالبسملة؟ لا ندرى - 00:17:36

قال رحمه الله تعالى باب في بر الوالدين. قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثني سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه - 00:18:03

اليهود داود باب بر الوالدين. البر هو الاحسان. وبذل المعروف وايصال الخير ودفع الشر واحق الناس بالبر الوالدين بل ان البر كثيرا ما يكون مضافا الى الوالدين والارحام يضاف اليهم الصلة. صلة الارحام. بر الوالدين - 00:18:25

الوالدين وصلة الارحام كذلك يأتي التعبير البرافع للوالدين والصلة مضافة الى الارحام وذلك عن الوالدين هما سبب وجود الانسان. فلهما فضلا عظيما على الانسان. من ناحية الام كونها اه حملته حملت به وتحملت من المشاق والمتاعب في حملة وفي ولادته وفي رضاعه وفي اه رعايته - 00:18:50

وفي متابعتها والسهر عليها الشيء الكثير. والوالد كذلك يعني كان يكدح ويسعى لجلب الرزق دفع الخير جزر الخير اليك ودفع الشر عنه. كل من الوالدين حصل حصل منهما الاحسان فكان هما اولى - 00:19:21

اه من غيرهما لبره واحسانه روى ابو داود حديث ابي هريرة ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لا يجزي والد ولده لا يجزي ولد والده الا ان يجده عبدا فيشتره فيثقه - [00:19:41](#)

ومن المعلوم ان العبد ان الانسان اذا ملك اباه اذا ملك اباه فانه يعتق عليه بمجرد ملكه اياه بمجرد ملكه اياه. وانه آ لا يكون ملك بدون عتق. بل اذا وجد الملك الملك وجد العتق - [00:19:55](#)

ولكن لما كان الشراء يعني سعي الى تخلص الاب من الرقي وانه يعني يحصل بمجرد شرائه ان يعتقه آ ذكر في هذا الحديث انه لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوء - [00:20:15](#)

او رقيقا فيشتره فيعتقه. يعني يسعى في الوصول اليه عن طريق الشراء وهو بمجرد شرائه يعتق عليه. ومعلوم انه انما يشتره اخلصه لا ليكون عبدا له وان يكون سيدا لولده سيدا لوالده وانما يخلص والده من الرقي الذي هو واقع فيه - [00:20:35](#)

والذي هو حاصل له بعض اهل العلم الخطابي حكى الاجماع على انه بمجرد الشراء فانه عليه وبعض اهل العلم حكى عن بعض اهل الظاهر انه آ ان الشراء شيء والعتق شيء اخر وان وانه يمكن ان - [00:20:55](#)

يوجد هادشي راه لا يوجد عقد ولكن آ الذي عليه جمهور العلماء او آ او هو اجماع من العلماء يعني او كالاجماع من العلماء على انه بمجرد الشراء فانه يحصل العتق وذلك لانه ليس من المناسب ولا من اللائق ان يكون الولد - [00:21:15](#)

ان يكون الوالد عبدا لولده وان يكون خادما لولده بل العكس هو المطلوب وذلك ان يكون الولد هو الذي يسعى في خدمة الوالد. نعم قال حدثنا محمد ابن كثير محمد ابن كثير العبد ثقة اخرجاه واصحابه عن سفيان سفيان هو الثوري سفيان بن سعيد المسروق الثوري ثقة عن سهيل بن ابي صالح - [00:21:35](#)

ابن ابي صالح وهو صدوق اخرجته ستة ورواية والحديث عند البخاري مقرون. من ابيه؟ عن ابيه ابو صالح ابي صالح وهو السمان اسمه زكوان آ وسنته ابو صالح ولقبه في السمان ويقال الزيات وهو ثقة اخرجته حديث عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله عليه الصلاة - [00:22:01](#)

وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو افضل سبعة الحديث عن الاطلاق الجد مثل الاب. الجد اب الجد اب. وذكر الوالد يدخل فيه الوالدة. نعم - [00:22:21](#)

قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن ابي ذئب قال حدثني خالي الحارث عن حمزة ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه رضي الله عنهما انه قال كانت تحت - [00:22:39](#)

وكنتم احبها وكان عمر رضي الله عنه يكرها فقال لي طلقها فابيت فاتى عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم طلقها. ثم قال ابو داود حديث آ - [00:22:49](#)

حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان تحت امرأة وكان يحبها وكان ابوه يكرها فقال له طلقها انا جاي لو سلم واخبره وقال طلقها. وهذا اورده ابو داود في البر. وذلك انه يحقق رغبة الوالد يعني في هذا الطلب - [00:23:09](#)

من المعلوم ان الذي جاء في الحديث ان الذي جاء في الحديث هو اه طلب من اه خير هذه الامة بعد ابي بكر رضي الله تعالى عنه ومعلوم ان انه ليس كل الاباء وليس كل الامهات يكن على يعني عدل - [00:23:29](#)

يمكن ان يكون هناك يعني شيئا في النفوس ويكون هناك يعني شيئا من من الشحنة او العداوة وقد يكون لامور يعني آ دنيوية او امور يعني غير غير يعني دينية فينظر في ذلك الى - [00:23:49](#)

العدل ومعرفة الحق مع من يكون فقد تكون الزوجة مظلومة وقد تكون الام ظالمة وقد يكون الوالد ظالما وتكون الزوجة مظلوما فينظر في ذلك الى العدل وان والى الدين وقد يكون يعني كراهية الوالد او الوالدة - [00:24:09](#)

في امور ليست دينية وانما لكلمة من الكلمات او حالة من الحالات او موقف من المواقف سيكون بسبب ذلك شيء في النفوس يترتب على ذلك التنافر والتباعد. والذي على الانسان ان يكون اه في مثل هذه الحالة ان يكون عادلا وان اه اه يبين - [00:24:29](#)

الوالد وكذلك الوالدة اذا كانوا ليسوا على حق وانه يرى ان انهم انه ليس معهم آ ان الحق ليس معهم وذلك واضح جلي وانه لامور آ

تافهة ولامور كذا فيسعى الى ارضائهم والى اقناعهم وآ - 00:24:49

والوقاية على زوجته واما اذا كانت الكراهية لامر ديني او ان ان الامر يعني بلغ الى حد آ لا يمكن معه فلا شك ان طاعة الوالد وان رضا الوالد انه انه مطلوب والحرص ان الانسان آ في مثل هذه الامور يحرص على العدل - 00:25:09

ويكون عوناً للمظلوم بان يمنع وصول الظلم اليه ويكون ايضا عوناً للظالمين بان يكون حريصاً على ظلم كما جاء في الحديث انصر اخاك ظالماً او مظلوماً. والحاصل ان لا يقال انه بناء على هذا الذي جاء في الحديث - 00:25:29

ان كل شيء او كل رغبة تكون من اب او ام وانها لا يتردد فيها ولا يتفقه فيها وانما تحقق رغبة يعني ينبغي ان يكون هناك نظر حال الزوجة واستقامتها ودينها وصالحها. وكذلك ايضا اه فيما يتعلق الاب او الام - 00:25:49

فقد يكون الاب والام عندهم فسق وعندهم نقص وعندهم خلل وهذه بالعكس ويمكن ان تكون كراهيتهم اياها من اجل دينها او من اجل لعبادتها او من اجل شيء اخر يعني هو هو محمود وليس بميمون ولكن الانسان عليه ان يحرص ويجتهد على آ ان آ - 00:26:09
آ يكون عوناً للمظلوم ويكون عوناً للظالم عوناً للظالم يمنعه من الظلم وعوناً للمظلوم يعني يمنع وصول الظلم اليه قال حدثنا مسدد عن يحيى مسدد آ مر ذكره يحيى هو ابن سعيد القطان ثقة اخرج حديث اصحابه عن ابن ابي ذئب عن ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن - 00:26:29

كيف اخرج اصحابه الستة؟ هم قال حدثني خالي الحارث خاله الحارس وهو صدوق اخجله اصحاب السنن عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن حمزة بن عبدالله بن عمر الستة عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وهو احد العباداة الاربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين - 00:26:49

في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن باهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من ابر؟ قال ام امك ثم - 00:27:09

ثم امك ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب. وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده يمنعه اياه الا دعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاع اقرع. قال ابو داود الاقرع الذي ذهب شعر رأسه من السم - 00:27:22

حديث آ حديث معاوية بن حيدث رضي الله تعالى عنه حديث معاوية معاوية ابن حيدث رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله من ابر؟ قلت يا رسول الله من ابر؟ يعني من اولى الناس ببري؟ او من من الذي اقدمه في البر؟

فقال امك - 00:27:42

ثم امة ثم امك ثم امك يعني ثلاث مرات ثم قال اباك وهذا يدلنا على عظم حق الوالدين وعلى عظم حق الوالدة وان حق اعظم من حق الاب وذلك ان الوالدة عانت من التعب ومن النصب ومن المشقة ما لم يعاينها الاب لانها هي التي حملت - 00:28:06

وهي التي آ تضررت وحصل لها الالام عند حملها وكذلك عند ولادته وكذلك في السهر عليه وفي ارضاعه وفي اه اه تنظيفه وفي اه رعايته وما يتعلق بذلك لانها دائما بين يديها وهو معها والاب له احسان - 00:28:26

اليه من جهة انه اه يرعاه يجلب الرزق له ولامه ويحسن اليه. وكل منهما محسن للولد ولكن الام اشد احسانا واعظم احسانا ولهذا كان حقها اعظم من حق الاب ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال امك ثم قال امك ثم قال امك ثم قال - 00:28:46

ثم الاقرب فالاقرب ثم الاقرب فالاقرب يعني معنى ذلك انه يبدأ بالوالدين والام مقدمة على الوالد وبعد ذلك الاقرب فالاقرب وقال صلى الله عليه وسلم لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه الا دعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاع - 00:29:06

وقال عليه الصلاة والسلام لا يمنع رجل مولاه قبل مال عنده الا دعي ذلك الفضل اي فضل ماله يوم القيامة شجاع اقرأ اشجع الاقرع هو الحية التي آ ذهب شعر رأسها لكثرة ما فيها من السم. لكثرة ما فيها من السم آ ذهب - 00:29:26

او اه شعر رأسها وقوله مولاه يعني اه يدخل تحته المولى الذي هو المعتق وكذلك المولى الذي هو القريب لان هذا الاسم او هذا اللغو يطلق على هذا وعلى هذا كما قال الله عز وجل يوم - 00:29:46

لا يغني مولى عن مولى قال حدثنا محمد ابن كثير. محمد ابن كثير عن سفيان كذلك الثوري مرة ذكره؟ عن باز بن حكيم. عن باهز بن

حكيم وهو صدوقه اخرج حديثه البخاري تعليقا - 00:30:06

عن ابيه وهو صديق البخاري سابقا عن جده معاوية بن حيدة وهو صحابي اخر الحديث البخاري تعليقا واصحاب السنة قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا الحارث بن مرة قال حدثنا كليب ابن منفعة عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله - 00:30:19

من ابر؟ قال امتي واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذاك حق واجب ورحم موصولة حديث انه قال من امرت؟ نعم قال من ابر؟ قال امك اباك امك او اباك ثم واختك واخاك امك واباك واختك واخاك ثم ادناك ومولاك الذي يلي ذاك ومولاك الذي يلي ذاك ومولاك - 00:30:38

قريبك لان المولى هو القريب لانه ذكر يعني بعض الاقارب الذي هو الاب والام والاخ والاخت الذي هو الاب والام والالاخ والاخت ثم قال ومولاك الذي يلذاك الذي يده هؤلاء يعني المولى الذي هو القريب. ومعلوم ان الاولاد انهم - 00:31:08 من الاخوة انه اقرب من الاخوة ولكن يمكن ان يكون ذكر الاب والام ثم ذكر الاخ والاخت لان ليس كل احد يكون له ولد قد يكون يعني آآ وآ يكون الانسان يعني آآ له آآ اخوة وليس له اولاد. لان الاولاد يأتون يعني في آآ - 00:31:28

في زمن متأخر والاخوة يكونون موجودا قد يكونوا معي قذوفا قبله وقد يكونون معه وقد يكونون بعده بقليل او بكثير. يعني ذكر الاخ والاخت لا يجوز على تقديمهم على الابن والبنت. الابن والبنت هي الاصول والفروع. الابن والبنت والاب والام الاصول والفروع. يعني اصول الانسان ليتحذر منه - 00:31:50

وفروعه الذي يتحذر منه هؤلاء هم اقرب الناس اليه. هؤلاء اقرب الناس اليه. ولهذا هم في الميراث مقدمون على الاخوة والاخوة لا يعرفون الا اذا آآ الى كانوا ثلاثة لان ليس للميت يعني ولد ولا ولد. فاذا كان له ولد فهو ليس بكالة واذا كان له اكثر وليس بكالة - 00:32:10

حينما كان حيث لا يكون له ولد والاخوة انما هم كالة وميراثهم كالة لانهم اه محيطون به واما اولئك فهم اه فروعه واصوله فروعه والذين حذروا منه اصوله الذين تحذر منهم. فاذا ذكر الاخ والاخت لا يدل على وقول احدا ثم اولئك اي قريبك الذي يلي ذاك - 00:32:30

اه ليس معنى ذلك ان الاخ والاخت هم اقربهم من غيرهم بل هناك من يكون اقرب منهم لكن قد يكون في بعض الاوقات انه لا يوجد الاولاد ويوجد الاخوة حق واجب ورحم موصولة. حق واجب ورحم موصولة يعني ان الانسان يؤدي الحق الذي عليه ويصل الرحم التي - 00:32:50

بينه وبين ذوي رحمه قال حدثنا محمد بن عيسى. محمد بن عيسى الطباع وهو ثقة اخرجه آآ البخاري سابقا وابو داود والنسائي وابن ماجع. للحارث مرة هو ثقة ابو داود وحده ابو داود عن كليب ابن ينفعة عن كليب ابن منفعة فهو مقبول وابو داود ومقولة - 00:33:10

وابو داود. عن جده. عن جده. وجدت انه نعم. ما وجدت له تقريبا لكنه ذكر في في انه انه ابن حارث اه قال حدثنا محمد بن جعفر بن زياد قال اخبرنا قال حاء وحدثنا عباد ابن موسى قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه - 00:33:34

هما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه. قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يلعن ابا الرجل فيلعن اياه ويلعن امه فيلعن امه. قال حدثنا محمد ابن جعفر ابن زياد قال اخبرنا قال - 00:34:02 حدثنا عباد ابن موسى قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:34:22

وعلى اله وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه. قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه؟ قال يلعن ابا الرجل فيلعن اياه ويلعن امه فيلعن امه الحديث الذي مر ضعفه الباباني ولعل ذلك بسبب هذا المقبول. والحديث آآ كما هو معلوم معناه صحيح -

ولكن الاشكال فيه في ذكر الاخ والاخت والاخت ولعل ذلك محمول يحمل على ما اذا كان الاولاد غير موجودين. اذا كان الاولاد موجودين وهذا الحديث حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان النبي قال ان من اكبر الكبائر يلعنه بوالديه قال وكيف يلعن والديه؟ يعني هذا شيء عظيم - [00:34:55](#)

كيف الانسان يلعن والديه كان سببا وجوده يعني يدعو عليهم بطلب من رحمة الله؟ هذا شيء عظيم قالوا كيف يعني هذا شيء اصابة الرسول صلى الله عليه وسلم بين ان اللعنة يمكن ان يكون عن طريق التسبب وان لم يكن عن طريق المذاكرة بان يلعن الرجل والديه مباشرة وانما يسب - [00:35:18](#)

ابى رجل من الناس فيكون ذلك الرجل يسب اباه. فاذا كانه يعني لما دعا عليه ذلك الذي آآ دعا على ابيه وقابل آآ وقابله يعني آآ لكونه سب اباه بان سب اباه يعني مع ذلك - [00:35:38](#)

وتسبب في الدعاء على ابيه من غيره وان لم يكن هو المباشر وهذا من ادلة سد الذرايا وان الشريعة جاءت بسد الذرائع وتحريم الامور التي توصل الى المحرم والوسائل لها حكم الغايات. فالوسائل المطلوبة هي مطلوبة - [00:35:58](#)

ما هي الوسائل المحرمة محرمة؟ الذي يؤدي الى الخير مطلوب والذي يؤدي الى الشر ممنوع. فهذا من ادلة شد الذرائع. لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يسب الرجل هذا الرجل وقال ان فعل ان كونه يعني يسب ابا رجل ثم يسب اباه انه سب منه لابيه سب منه لابيه وكان - [00:36:18](#)

انه المباشر لانه المتسبب وان لم يكن مباشرا لكنه سببا في ذلك. ولهذا الواجب على الانسان ان يحفظ لسانه من الكلام في الناس حتى لا يتكلم فيه وفي اه وفي والديه. فانما عليه ان يكون سليم اللسان - [00:36:38](#)

وهذا الحديث من ادلة سد الذرائع وقد اورد ابن القيم رحمه الله في كتابه اعلان الموقعين تسعة وتسعين دليلا من ادلة سد الذرائع وهذا واحد منها الذي هذا الحديث الذي بمعنى وهو قال من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قالوا وكيف يلعن الرجل والديه -

[00:36:56](#)

يعني شيء عظيم كيف يكون هذا؟ استغراب واستعظام تبين عليهم السلام ان ذلك يحصل في ان يكون يحصل للانسان ان يسب ابا رجل فيجازيه ويقابله ذلك الرجل الذي سب اباه بان يسب هو واباه - [00:37:17](#)

سيكون بذلك متسببا في سب ابيه وفي لعن ابيه. فاضيف اللعن اليه لانه يسب فيه. لانه متسبب فيه قال حدثنا محمد ابن جعفر ابن زياد محمد ابن جعفر ابن زياد هو مسلم ابن داوود النسائي. وابو داوود النسائي. قال اخبرنا ثم قال حاء وحدثنا عباد ابن - [00:37:34](#) ثم قال قال اخبرنا ثم قال حدثنا عباد موسى قال حدثنا وانما حول او اتى بالتحويل ابو داوود رحمه الله بعد قبل ان يذكر الشيخ لان المقصود هو الاختلاف في الصيغة في صيغة الاعداء او تحمل - [00:37:54](#)

قال اخبرنا انه قال اخبرنا قال حدثني وهذا يدل على دقة المحدثين وعنايتهم وتفريقهم بين التحديث والاختبار وان كان يمكن ان يعبر بهذا عن هذا وبهذا عن هذا هل فعله كثير من اهل العلم لا يفرقون بين حدثنا واخبرنا لكن بعضهم يعمل يعني هذا التفريق ويعمل هذا - [00:38:14](#)

التفكير لا شك ان هذا من عناية المحدثين وثقتهم والاصل ان الاخبار يكون فيما اذا قرأ على الشيخ وهو يسمع او قرأ هو على الشيخ فانه يعبر باخبارنا. واما اذا كان سمع من وقت الشيخ. الشيخ يقرأ والتلاميذ يسمعون فان التعبير يكون بحدثنا. هذا هو اصل التفريق - [00:38:34](#)

لان هذا آآ ما تنعم به الشيخ وقال فيه حدثنا وما وما قرأ على الشيخ وهو يسمع او قرأ هو على الشيخ فانه يقول اخبرنا ومنهم كما قلت يعني من لا يفرق بين ويأتي بهذه المكان هذه وهذه مكان هذه - [00:38:56](#)

وعباد ابن يعقوب القدسي ثقة في صحيحه. البخاري ومسلم وابو داود النسائي. ابراهيم ابن سعد. عن ابراهيم بن سعد هو فقه سته ليه؟ انا لي وثقة اخرجه عن حميد ابن عبد الرحمن حميد ابن عبد الرحمن هو ثقة عن عبد الله ابن عمرو عن عبد الله ابن عمرو وهو

صحابي جليل - 00:39:14

اخرج حديث الفتن وهو احد الاعمال الاربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابراهيم المهدي وعثمان بن ابي شيبه ومحمد بن العلاء المعنى قالوا حدثنا عبد الله بن ادريس عن عبد الرحمن بن سليمان عن اسيل بن علي بن عبيد - 00:39:34 بني ساعدة عن ابيه عن ابي اسيد ما لك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه انه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم رجاء رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما؟ قال نعم الصلاة عليهما -

00:39:48

والاستغفار لهما وانفاذ عهديهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واکرام طريقهما. ابو داود فحديث ابي عثيف مالك؟ ربيعة. مالك بن ربيعة رضي الله تعالى عنه انه قال جاء رجل فقال هل بقي علي منبر ابوي شيء ابرهما بعد وفيهما - 00:40:08 لرجل يسأل عن آ البر للوالدين بعد الموت. والاحسان اليهما بعد الموت. فالرسول اخبره قال الدعاء لهما والاستغفار يدعو لهما ويستغفر وآ الدعاء لهما والاستغفار لهما وانفاذ عهديهما يعني اذا عهدوا الا بشيء اوصوا بوصية في نفس تلك الوصية اذا كانت مشروعة وسائغة - 00:40:32

ليست مخالفة للشرع اما اذا كانت مخالفة للشرع فلا ينفذ ما كان مخالفا للشرع. وينفاذ عهديهما وصلة الرحم. وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما يعني اه كونه اه اه ارحامهم - 00:40:57 رحمه رحم ابيه ورحم ابيه رحم الله. يصل رحم ابيه وكذلك ايضا آ آ شكرا وكذلك اكرام صديقهما بان يحسن الى صديقهما من اجل من اجل صداقته صداقته لابيه صداقته لابيه او صداقة المرأة لاهله - 00:41:16 وهذه او هذا جواب الرسول صلى الله عليه وسلم آ لمن سأل عن البر بعد الموت وانه يمكن ان يكون وانه يكون بهذه الامور التي منها ما هو دعاء ومنها ما هو عمل واحسان واحسان الى من كان - 00:41:36 اه اه قريبا او صديقا اه لوالده او لوالدته الحديث ضعفه الالباني لان في بعض طرقه او من رجاله علي بن عبيد وهو مقبول وهو مقبول ولكن الحديث يعني له شواهد - 00:41:56

ميزان الدعاء والاستغفار فهذا امره واضح وكذلك يعني فيما يتعلق بانفاذ العهد كذلك يعني اوصوا بشيء يمثل الاضحية يعني في محرم وكذلك من ناحية البر ومن ناحية اكرام الصديق وسيأتي يعني الحديث الذي بعد هذا الذي هو - 00:42:12 رجل ودي اهل ود ابيه يعني بينه وبينه مودة. فالحديث وان كان في اسناده رجل مقبول الا ان له شواهد يدل عليه قال حدثنا ابراهيم المهدي ابراهيم المهدي هو؟ مقبول ابو داود. مقبولة اخرج ابو داود. عثمان ابن ابي شيبه. ثقة. اخرج حديثه اصحابه ستة - 00:42:32

يعمل يوم الليل. محمد ابن العلاء. محمد ابن العلاء ابن قريب ثقة. اخرج حديث ستة وهؤلاء الثلاثة مشايخ لابي داود. والمقبول فيهم لا يؤثر. لا يؤثر لان اثنان وهما ثقتان نعم - 00:42:54

عن عبد الله ابن ادريس؟ عبد الله بن ابلis الاوجه ثقة اخرج خمسة من ستة انا عبد الرحمن ابن سليمان عبد الرحمن ابن سليمان وهو؟ صدوق فيه لي؟ صدوق فيه لين اخذ حينه؟ قال - 00:43:07

ابو داود الترمذي في السماء في البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة وابن ماجة عن اكيد ابن علي ابن عبيد عن يزيد ابن علي ابن عبيد وهو صدوق المفرد ابو داود ابن ماجة. قد اخرج البخاري وابو داود ابن ماجة. عن ابيه. نبيه علي بن عبيدة وهو يقول اخرج حديثه. اخرج المفرد وابو داود وابن ماجة. في مخالفة ابن ماجة. عن ابي اسيد - 00:43:17

مالك بن ربيعة وهو صحابي اخذ حيه قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا الليث ابن سعد عن يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهادي - 00:43:37

ابو داود حديث ابن عمر حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان ابر البر ان يصل يصل الرجل اهل ود ابيه الى بعد ما واللي يعني بعد ما يموت فهذا شاهد للحديث الذي قبله يعني في اكرام صديقي الوالدين اكرام صديقهما آ وقال ان هذا من ابر للبر - 00:43:48

ان ابر البر ان ان ابر البر صلة المرء اهل ود ابيه بعد ان يولي قال حدثنا احمد ابن منيع احمد ابن منيع عن ابي النضر ابن الميث ابن سعد الميث ابن سعد المصري ثقة صحيحة - [00:44:09](#)

عن يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن عبد الله ابن الهادي هو ثقة. اخرج حديث اصحابه فتنة. عن عبد الله بن دينار. عن عبد الله بن دينار فقه. عن ابن عمر. عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:44:27](#)

وصية الانسان والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:44:37](#)

الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الامام ابو داود السجستاني رحمه الله تعالى باب في بر الوالدين وذكر احاديث منها قال حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابو عاصم قال حدثني جعفر ابن يحيى ابن عمارة ابن ثوبان - [00:44:50](#)

قال اخبرنا عمارة ابن ثوبان ان ابا الطفيل رضي الله عنه اخبره قال رأيت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقسم لحما بالجعرانة قال ابو الطفيل وانا يومئذ غلام احمل عظم الجزور. اذ اقبلت امرأة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:45:10](#)

فبصق لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي؟ قالوا هذه امه التي ارضعته قال حدثنا احمد بن سعيد الهندي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمرو ابن الحارث ان عمر ابن الثائب حدثه انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:45:30](#)

وعلى اله وسلم كان جالسا فاقبل ابوه من الرضاعة. فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه فوضع لها شق به من جانبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام له رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاجلسه بين - [00:45:51](#)

يديك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد سبق المرأة في الدرس الماضي البدو بهذه الترجمة وهي ترجمة بر الوالدين مرة - [00:46:11](#)

ذكر الاحاديث عديدة وردھا الامام ابو داود رحمه الله. تحت هذه الترجمة ثم ختم هذه الترجمة بهذين المتعلقين بالامضاء والاحاديث التي مرت كلها تتعلق وهذا وهذان الحديثان يتعلقان بالاب والام من الرضاعة. ومن المعلوم ان الام من الرضاعة - [00:46:31](#)

حقا على على من وضع منهما فان الابوة والامومة متحققة ويحرم من من الرواء كما يحرم من النسب. كما قال ذلك رسول الله صلى وسلم فالذين اه حصل منهم له ارضاع سواء كانت الام المرضعة او الزوج زوجها صاحب اللبن - [00:47:01](#)

فان الكل آآ ينسب اليهم او ينسبون اليه بان يقول هذا ابوه من الوضع وهذه من اوضاع ولا شك ان لهم حق ولكنه لا شك انه دون حق الام النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد ابو داود آآ حديث ابو الطفيل اللي هو حديث ابو الطفيل - [00:47:21](#)

هو عامر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من صغار الصحابة وقد ولد يعني عام احد وفي سنة وسلم وعمره سبع سنوات وهو من صغار الصحابة وهو اخر من مات منهم وهو اخر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:41](#)

وارضاهم. يقول ابن طفيل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يقسم لحما وكان غلاما يحمل عون الجزور وان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا فجاءت امرأة - [00:48:01](#)

فبسط لها اياه واجلسها عليه وعلى جزء من رداءه فقيل من هذه قيل هذه امه الذي ارضعته على هذه انه الذي اضعته. وقد ذكر ان هذه المعنية بها حليلة السعدية وقد اوردها ابن حجر في الاصابة وكذلك الذهبي ذكرها في - [00:48:21](#)

سيدي هي اسماء الصحابة لابن اثير فقال انه لم يرى يعني شيء يدل على اسلامها الا ما جاء في حديث ابي الطفيل وهذا الذي عند ابي داود وهذا الحديث الذي عند ابي داود هو ضعيف. قول ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما الحديث الذي بعده فهو معضل - [00:48:51](#)

لانه فيه بلاغ يقول بلغني والذي قال بلغني هو متأخر ففيه وساقط ساقطة عدة مسائل ساقطة وهو من قبيل المعضل الذي سقط منه اثنان فاكثر بسبب التوالي سقط منه اثنان فاكثر في شرط - [00:49:11](#)

وكل من الحديثين يثبت الاول لم يثبت لانه اه فيه من هو متكلم فيه والثاني بانه يعني في عدة وثائق آآ ساقطة. نعم. قال حدثنا ابن المثنى. ابن المثنى هو محمد ابن مثنى - [00:49:31](#)

انس ابو موسى الملقب الزمن وهو ثقة اخرجه اصحابه بل هو شيخ الا اصحابه ستة. وهو من صغار شيوخ البخاري وقد مات قبل البخاري باربعة سنوات. لان البخاري توفي سنة مئتين وستة وخمسين. ومحمد المثنى - [00:49:51](#)

مئتين واثنين وخمسين. ثلاث مئتين واثنين وخمسين. محمد البشار فيقول ان ابراهيم الدورقي وكل هؤلاء من شيوخ اصحاب وهم جميعا من صغار شيوخ البخاري وهم جميعا الشيخ البخاري. ومحمد ابن مسند عن ابي عاصم. وابو عاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد. وهو ثقة - [00:50:11](#)

ستة وهو من كبار شيوخ البخاري وهو من كبار شيوخ البخاري وابي داود بواسطة رواية انما هي بواسطة البخاري وهذا الشيخ الذي هو دعاكم النبي هو من شيخ البخاري الكبار الذين روى عن - [00:50:41](#)

الثلاثيات لان الاحاديث الثلاثية رواه عن عن شيوخ عدة ثلاثة او اربعة منهم هذا الرجل الذي هو آآ ابو عاصم ومنهم مكي ابن ابراهيم ومنهم محمد ابن عبد الله الانصاري. وطفعة النبي بستة. وآآ ابن ابي - [00:51:01](#)

صاحب السنة هو حفيده. احمد بن عمرو بن ابي عاصم. ومشهور بالنسبة الى جده ابي عاصم هذا ابن ابي عاصم اه سنة ابن ابي عاصم يعني من سنن الى جده والا هو احمد ابن عمرو بن ابي عاصم. وابو عاصم - [00:51:21](#)

تجده من قبل ابيه وان موسى بن اسماعيل اكاديميته كثيرا وهو جده من قبل الامة هو جده من قبل امه فابوه فجده من قبل ابيه ابوه عاصم النبيل وجده من قبل امه موسى ابن اسماعيل نعم - [00:51:41](#)

عن جعفر بن يحيى بن عمار بن ثوبان جعفر بن يحيى بن عمار بن ثوبان مقبول؟ نعم خرج عن مفرد وابو داود ابن ماجه اخذ البخاري وابو داود ابن ماجه - [00:52:01](#)

عن عمار؟ نعم. ابن ثابت؟ ابن ثوبان. ابن ثوبان وهو مقبول ايضا؟ مستور. نعم. وهو مستور اقل من من اه بالمقبول لان المقبول هو الذي اعترض آآ اعتبر واما مستور فهو مجهول الحال لان مجهول الحال ومستور هو المعنى الواحد. نعم - [00:52:11](#)

البخاري رضي الله عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو اخر من في من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثنا احمد بن سعيد الهمداني احمد بن سعيد الهمداني - [00:52:31](#)

صديق نعم خذه ابو داود عن ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن عمرو ابن الحارث هو مصري ثقة اخذ لاصحابك بالستة عمر بن الثائب عن عمر بن سايب وهو بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه يعني هذا آآ - [00:52:51](#)

آآ سقط فيه عدة وثائق ويقال له المعضل لان المعضل هو ما سقط من اسناده اثنان او اكثر بشرط التوالي هل ورد شيء غير هذا يثبت صحبة او اسلام حليما؟ ما اعلم ما اعلم. الذهب يقول في التجريد يقول لم ارى - [00:53:11](#)

يعني شيئا يدل على اسلامه الا ما جاء عن قال رحمه الله تعالى باب في فضل من عال يتيما. قال حدثنا عثمان وابو بكر بن ابي شيبه. المعنى قال حدثنا ابو معاوية عن ابي - [00:53:31](#)

الاشجعي عن ابن حدير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من كانت له انثى فلم ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها. قال يعني الذكور ادخله الله الجنة. ولم يذكر عثمان يعني يعني الذكور - [00:53:49](#)

ثم رجع ابو داود في فضل من عال يتيما فيمن عال. نعم. فيمن عال يتيما. يعني عال يتيما يعني قام على شؤونه وقام على ايتته وكفالاته والاحسان اليه وتنشأته واليتيم هو الذي فقد اباه. اليتيم هو الذي فقد ابوه - [00:54:09](#)

لان والده هو الذي يرعاه يقوم بالانفاق عليه وبالاكتساب له. فاذا فقد فانه يقال له يتيم. فاليتم هو من جهة الاب. لانه هو الذي تجب عليه نفقته فهو الذي يسعى لجلب الرزق له - [00:54:29](#)

فقده فانه يعتبر يتيما فاذا احسن انسان الى انسان اصابة فقيرة صغير فقد ابوه وقام مقام ابيه في رعايته والاحسان اليه فانه يعتبر كافل اليتيم او او عالم اليتيم. آآ وقد ورد ابي داود حديث ابن عباس. نعم. حديث ابن عباس ان النبي - [00:54:49](#)

قال من كانت له انثى فلم يعدها يعني لم يفعل فعل الجاهلية بها وهي انه يدفونها يعني حية وذلك لخشية الفقر وخشية العاق. وقد جاء ذلك في القرآن واذا ما وجدت سئل في اي ذنب قتلت - [00:55:09](#)

ولم يهنها يعني يحصل منها منه رهانة لها اساءة اليها مثل ما كانوا في الجاهلية يعني يسيئون الى النساء ويهينونها ولا يعني يعطونها ما تستحق ولم يؤثرها على ولد كما جاء في بعض قال يعني الذكور المقصود بالولد هنا للذكور وذلك ان الولد يطلق على - [00:55:29](#)

في كوربا يطلق على الذكور والاناث كما قال الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم وكذلك يعني الام للميت ولد والولد يطلق على الذكر والانثى. فالرواية كان ذكرا وانثى يحجب الام من الثلث والسدس - [00:55:59](#)

فالواجب على الذكر والانثى ولهذا قال هنا يعني عندما اذا قال ولد مع انه آآ جاء ذكر الانثى يعني معنى ذلك الولد انه ذكر ولهذا جاء عن احد شيخي ابي داود انه قال يعني الذكور. والشيخ الثاني لم يقل يعني الذكور الذي هو التفسير للولد - [00:56:19](#)

آآ ادخله الله الجنة. يعني جزاؤه ان يدخله الله الجنة. جزاءه ان يدخله الله الجنة. والحديث في اسناده ولكن اه اه قضية الاحسان الى البنات يعني اه تربيتهن وتنشأتهن والاحسان اليهم - [00:56:39](#)

يعني جاء في احاديث ولكن الحديث بهذا الاسناد ضعيف. نعم. قال حدثنا عثمان وابو بكر ابن ابي شيبة. اثنان ابن ابي شيبة ابن محمد وهو النسائي واما اخوه ابو بكر وعبدالله بن محمد - [00:56:59](#)

هو مشهور بكنيته ابو بكر. مشهور بكنية ابو بكر وهو من اه اه شيوخ الشيخين الترمذي ومسلم اكثر من رواية عنه. حتى بلغت احاديثه التي رواها عنه اكثر من الف وخمسمائة حديث. وهو وهو يعني - [00:57:19](#)

وهو افضل شيخ روى عنه مسلم في صحيحه لان مرويات عنه او مجموع الاحاديث التي رواها عنه تبلغ الفا وخمسمائة كذلك انه مصدر من الروايات عنه. وهو ثقة اخذها ستة الى الترمذي. عن ابي معاوية. عن ابي معاوية محمد بن - [00:57:39](#)

الضرير الكوفي الستة عن ابي مالك الاشجعي عن ابي مالك الاشعي وهو؟ سعد ابن طارق سعد ابن طارق وهو تعليقا اخرج له؟ ابو داود اخرج له ابو داود عن ابن عباس عن ابن عباس عبد الله ابن عبد المطلب ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:59](#)

قال حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا سهيل يعني ابن ابي صالح عن سعيد الاعشاء قال ابو داود وهو سعيد ابن عبد الرحمن ابن محسن الزهري عن ايوب ابن بشير الانصاري رضي الله عنه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - [00:58:29](#)

وسلم من عال ثلاث بنات فادبهن وزوجهن واحسن اليهن فله الجنة. وهذه الثلاث اه كما قلنا بنات له او اخواته سواء كن له كن بنات له او اخوات. كل ذلك يعني آآ يدخل تحت آآ - [00:58:49](#)

آآ امي الحديث انه قال ثلاث بنات وهذه كن بنات له او اخوات له وما دام انه هو القائم عليهن وقد آآ احسن اليهن قالهن ونشأهن وحتى بلغن مبلغ الزواج وزوجهن وحصل بالاحسان فجزاؤه اه فجزاؤه الجنة عند - [00:59:19](#)

عز وجل نعم البعض بعد الباب قبل من عال يتيما؟ نعم هذا يعني اه اه هذا يمكن ان يكون اذا كان كن يا اخواتي اذا كن اخوات يمكن ان يكون لانه يعني فقد ابوهن قام مقامهن واما يعني بالنسبة - [00:59:39](#)

بنات اذا كن بنات له فلا يعتبرن يعتبرن يتيمات ولكن الاحسان اليهن كما هو معلوم فيه اه الاجر العظيم والثواب الجزيل من الله سبحانه وتعالى قال حدثنا مسدد مسدد بن صالح عن خالد بن عبد الله الطحان - [01:00:04](#)

اخذوا اصحابك من الشتاء عن سهيل يعني ابن ابي طالب سهيل ابن ابي صالح وهو صدوق اخرجه ستة البخاري روايته عنه مقرون. عن سعيد الاعشى قال ابو داود هو سعيد ابن عبد الرحمن ابن مكمل الزهري. سعيد الاعشى هو عبد الرحمن. سعيد ابن عبد الرحمن ابن مكمل الزهري. وهو - [01:00:24](#)

ومن اخرج له؟ خرج له مفرد ابو داود والترمذي. المخالفة ابو داود والترمذي. عن ايوب ابن بشير الانصاري. عن ايوب ابن بشير الانصاري وهو له رؤية ابو داود عن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وهو احد وهو اسعد ابن مالك ابن كنان

01:00:44 - وهو احد السبعة -

معروفين بكافة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في اسناده هذا هذا رجل المقبول ولكنه قد جاء يعني ما يدل على فضل من عال يعني بنات واحسن اليهن او عدد من البنات واحسنهن جاء ذلك في احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم.

قال حدثنا يوسف ابن موسى قال - 01:01:04

جرير عن سهيل بهذا الاسناد بمعناه. قال ثلاث اخوات او ثلاث بنات. او بنتان او اختان. الحديث من طريق اخرى وفيه انه فصل في

التي حصل في اعانتهم انهن ثلاثة اتي وخواط او بنت ثانية او اختان - 01:01:24

قال حدثنا يوسف بن موسى يوسف بن موسى هو صدوق البخاري ابو داوود الترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجة صديق

اخذه البخاري وابو داوود وابن ماجه مسند علي وابن ماجه وابن ماجه عن جرير عن جرير ابن - 01:01:44

عن سهيل بهذا الاسناد انت بالاسناد المتقدم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زبير قال حدثنا النهاس ابن قهم قال حدثني شداد

ابو عمار عن عوف بن مالك الاشجعي رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انا وامرأة - 01:02:05

افعاء الخدين كهاتين يوم القيامة. واوماً يزيد بالوسطى والسبابة. امرأة قامت من زوجها ذات منصب وجمال حبست على يتاماها

حتى بانوا او ماتوا. ثم اراد حديث انس ابن مالك الاشعري رضي الله عنه. ان قال انا - 01:02:35

انا وامرأة صفعاء الخدين امرأة تفعل الخدين كهاتين ذكر يعني اشار بالوسطى والسبابة امرأة قامت من زوجها ذات منصب يعني

01:02:55 - تأيئت لزوجها فيعنى مات زوجها وعندها بنات ولم تتزوج من اجل ان ترعاهن وتحافظ عليهن فاثرت آآ البقاء -

الزوج مع بناتها للأحسان اليهن وتربيتهن وتنشئتهن وهي ذات منصب وجمال يعني ليست يعني معناها انها مرغوب عنها بل هناك فيها

من الصفات ما يستدعى او يعنى يقتضى الرغبة فيها ولكنها من اجل يعنى آآ - 01:03:25

اثرت البقاء معهن دون ان تتزوج. قلت افعال خدين آآ الشفاعة المقصود به يعني آآ كدرة او شيء يعني يغير لون البشرة ويعني طول

ذلك انه بسبب يعنى ان معنى ذلك انه بسبب انها لم تكن يعنى آآ - 01:03:45

تزوجت فتحتاج الى تجميل وتحتاج الى ان تهياً للزوج بل بقيت على يعنى بدون زوج ولا تحتاج الى تجميل مما ذلك الى ان يكون فيها

يعني هذا الوصف بسبب اه اه ترك التزين. لان ذلك يعني اه عيب فيها او انه شيء - 01:04:05

يعني في اصل حلقتها وانما هو بسبب آآ ابتعادها او تركها للزواج وبقيائها دون ان آآ غير محتاجة الى وتزوين للزوج. قال حدثنا مسدد

عن يزيد ابن زريل جمال يعنى هذا ليس له مفهوم بمعنى ان ان هذا لا يكون الا لمن تكون كذلك ولكن المقصود من ذلك ان غيرها لو

01:04:25 - حصل مثل ما حصل فانه

اهله يعنى ذلك الاجر ولكن ذكر منصب الجمال ان هذا مما يرغب فيها ومما يشجع فى الاقدام على خطبتها والزواج منها لانها امور

التی ہی کا نہا ذات منصب و جمال یعنی انذا شرف وذات حسن - 01:04:55

جميلة فان النفوس تطمع فيها وسبب فيها ولهذا جاء في الحديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله ورجل دعت امرأة فقال اني اخاف

الله. يعنى دعتة الى نفسه هذا هو نكتته بهذه الصفات التى آآ فيها يعنى ما يستدعى النيل اليها والرغبة - 01:05:15

إليها ولكنه بعده عن الفاحشة وبعده عن معصية الله عز وجل آآ امتنع من ذلك وقال انى اخاف الله قال حدثنا مسدد عن يزيد بن زبير

مسدد النحاس عن وهو ضعيف اخرج له وقال الترمذى وابن ماجه والترميد وابن ماجه - 01:05:35

عن شداد ابى عمار عن شداد ابى عمار وهو مفرد ومسلم واصحاب السنن. عن عوف بن مالك عن عوف بن مالك رضى الله عن صاحب

رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول هل يفهم من الحديث الحث على عدم الزواج لمن مات عنها زوجها - 01:06:05

يعنى هذا يرجع الى الى الى حالها والى يعنى آآ يعنى آآ تعرفه من نفسها فاذا كان يعنى عندها اولاد والزواج يعنى يؤثر على آآ

ضياعهم او يؤثر على ضياعهم او انها هي ايضا كذلك يعنى عندها صبر ولا تحتاج يعنى ولا ولا تخشى على نفسها - 01:06:25

من الفتنة ومن الامور المحرمة فيعنى لا شك ان ان بقاء المرأة يعنى آآ ما دام انها آآ عندها الصبر ولا تخشى على نفسها فى الامر محرم

لا شك ان هذا امر مطلوب لكن حديث ما علمنا هو ضعيف الحديث نفسه هو ضعيف لكن - 01:06:55

الموضوع في حد ذاته هذا يرجع الى حال المرأة فان كانت تخشى على نفسها فلا شك ان كان يتزوج وتبتعد عن الوقوع في الامر المحرم هذا امر مطلوب واذا كانت انها تصبر وآآ تحتسب ولا تخشع لنفسها - [01:07:15](#)

قطعوا هذا وشأن هذا فيه خير حتى حتى يرتفعوا. نعم. قال رحمه الله تعالى باب في من ضم يتيم قال حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان قال اخبرنا عبد العزيز عن ابن ابي حازم قال حدثني ابي عن سهل رضي الله عنه ان النبي - [01:07:35](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وقرن بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام ثم ضم اليتيم يعني معناه انه كفله وآآ يعني آآ - [01:07:55](#)

قام برعايته والاحسان اليه وهناك عال يتيما على يتيما فهل يمكن ان يحمل ترجمة سابقة على يعني الانفاق عليه وهذا على كونه اتى به وجعله عنده وقام برعايته والاحسان اليه فجمع بين كونه - [01:08:15](#)

مباشر تأديبه وآآ يعني آآ الاحسان اليه. سهل ابن سهل ابن سعد ان وكافل اليتيم اليتيم كهاتين. اشار بيد الالهام بالسبابة بوسطها في السبابة والوسعة يعني وهذا الاشارة الى القرب وانه القرب يعني قرب المنزل وانه يعني يكون معه - [01:08:35](#)

ولا يعني ذلك ان يكون معه في درجته لكن ان يكون يعني قليلا منه ويكون في الجنة لا شك ان هذا يعني خير عظيم والانسان اذا دخل الجنة فانه يجد فيها كل ما تشتهييه يكون ايضا يعني يرى انه هذا الذي هديم ليس فوقه شيء وليس هناك - [01:09:05](#)

يعني ايشلون احسن منك؟ كما ان المعذبون في النار اهونهم عذابا يرى انه ليس هناك احد اشد منه عذاب. يعني مع كونه يعني اخف الناس عذاب يعني يرى انه من اشد الناس عذاب والعباد بالله. نعم. قال احد قال حدثنا محمد - [01:09:25](#)

الصباح بن سفيان محمد بن صباح بن سفيان هو الصدوق ابو داود ابن ماجد صدوق ماجة عن عبد العزيز عن ابن ابي حازم ثقة اخرج له صدق الامام اصحاب الكتب. عن ابيه حازم واغتنمه من دينار - [01:09:45](#)

عن سهل ابن سعد سعد رضي الله عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام عند ابي داود تعبیر الامام ابي داود بقوله الضم فما فيه زيادة على معنى الكفالة؟ هو الذي قلنا - [01:10:05](#)

منه انه يعني آآ كونه ظنه اليه وقام بالاحسان اليه وبمباشرة الاحسان اليه وذاك يعني يعني عام لانه يعني جعل حتى حتى الوالد وحتى الام يعني انها تقوم بالرعاية والاحسان. نعم - [01:10:25](#)

اذا هذا الفضل وهو قضية يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون الا بالضم لا يكفي فقط ان يكسل او يعول راحت ثلاث بنات فاذهبن وزوجهن اليهم فله الجنة. والاول لقوله من كانت له انثى فلم يعدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها ادخله الله الجنة. نعم - [01:10:45](#)

مباشر لكن كان ابو داود رحمه الله يعني ذكر هناك ان يكونه يعول هنا يعني ذكر الظم الذي كان فيه زيادة يعني احسان وانه وقد يكون اجنبي منه من اليتيم واما ذاك يعني يكون آآ - [01:11:15](#)

من اوليائه او من اولياء اليتيم كأمه مثلا يقول هل نجد عبارة تكتب ان كافل اليتيم يسابق النبي صلى الله عليه وسلم الى الجنة؟ هذا ما هو الذي يستفتح باب الجنة فيفتح له. ويدخل آآ وهو اول ما يدخل الجنة عليه الصلاة والسلام - [01:11:35](#)

قال رحمه الله تعالى باب في حق الجوار. قال حدثنا مسدد قال تحدثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ما زال - [01:12:04](#)

جبريل يوصيني بالجار حتى قلت ليورثته ثم ارد ابو داود باب حق الجوار المقصود بالجوار آآ الجن هو المجاورة في المسكن ان يكون يعني آآ آآ قريبا من الانسان سواء كان ملاصقا - [01:12:24](#)

او غير ملاصق لان الجيران آآ متعددون ولكن من يكون ملاصقا ومن يكون يعني بابه قريبا منه يعني هؤلاء احق ومقدمون على من يكونون وراءهم ومن يكونون ابعد منهم وهم متفاوتون وكلهم لها لهم حق ولكن هم اه متفاوتون على حسب القرب - [01:12:44](#)

وكلهم كان اقرب كان حقه اعظم. وقد ارد ابو داود حديث عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصاني بالجرحي حتى يظن ان ظننت انه - [01:13:04](#)

ما زال جبريل يوصيني بالجار يعني معناه انه ينزل بالوحي وفيه الوصية بالجار حتى ظن ان الرسول صلى الله عليه وسلم انه سيكون في تشريع لان يكون له نصيب من الميراث. لان يكون له نصيب من الميراث. وهذا هو الاقرب يعني في معنى الحديث -

01:13:14

وبعضهم يعني قال انه يعني نزل منزلة التعظيم. ولكن اه كونه قال عنها حتى ظننت انه سيورثه؟ يعني واضح بانه انه يعني ظن انه سيكون له نسيم الميراث. انه سيكون له نسيم الميراث. وهذا يدل على عظم شأن حق الجار. وان حقه عظيم. وانه ما دام -

01:13:34

لهذه المنزلة انه آآ حقيقة او حري او يعني مظلومون ان يجعل له نصيب من مال الانسان اذا مات يعني معنى ذلك انه حقا عظيم وان الانسان يحسن اليه ويهدي اليه. يصل اليه معروفه. في حياته - 01:13:54

ما دام ان الحديث دل على انه ظن انه سيورده يعني يدعو من ماله اذا مات. يكون له قسم من ماله اذا مات اذا مات. هو ان لم يحصل التوريث والتوريث انما هو الاقارب كما جاء في القرآن والسنة الا ان اللفظ دال على عظم حق الجاهل. وان لم يحصل التوريث. وان لم

يحصل - 01:14:14

ولكن كون الظلم يظن ذلك لكثرة ما كان يصيب به جبريل الرسول صلى الله عليه وسلم لما هذا الظن وتوقع هذا فهو يدل على ان من حق الجار وهو وقد جاء في احاديث كثيرة يدل على حق الجار وعلى آآ الابتعاد عن اذاه وعلى - 01:14:34

ان اباه او اذى الجار اعظم من اىذاء غيره لان الشخص البعيد الذي ليس للانسان به علاقة فاذا اذاه يعني صار مجرد ولكنه اذا اذى الجار يقول اذا اشد واعظم لان له حق آآ على جاره فاذا اذاه معناه فذلك انه - 01:14:54

اه بدل ان يحسن اليه وهو حقيق بالاحسان ان اساء اليه. ولهذا جاء اه فلا يريد جاره يعني قال حدثنا مسدد عن حماد حماد هو ابن زيد ابن درهم ستة واذا جاء مشدد يروي عن حماد فالمقصود به ابن زيد - 01:15:14

مع انه عيسى بن اسماعيل اذا جاء يروي عن الحماد فالمقصود بعمل ابن سلمة. ذكر المجزي في تهذيب التهذيب بعد ترجمة حماد بن سلمة لان ترجمة حماد بن زيد حماد بن سلمة متجاوزتان حماد بن زيد ومحمد بن سلمة ولكنه بعدما ذكر فصلا - 01:15:45

ذكر فيه شيوخ يعني اذا جاء تلاميذ اذا جاء ذكر الحماد يعني مهمل غير منسوب فانه اذا جاء فلان يروي عن فلان فالمقصود به محمد بن زيد فاذا جاء فلان ابن فلان وفلان وفلان يلا احمد عن حماده مهمل فالمقصود الذي سلبه - 01:16:05

فهذا من امثله حماد مشدد اذا جاء يروي عن حماد وهو غير منسوب ثم رجع حماد ابن زيد. واذا جاء موسى بن اسماعيل يروي عن حماد غير منسوب ابن حماد ابن سلمة وهناك اخرون ذكرهم في هذا الفصل. نعم. عن يحيى بن سعيد. عن يحيى بن سعيد الانصاري -

01:16:25

وفي حديث سعيد الانصاري هو ثقة عن ابي بكر ابن محمد عن ابي بكر محمد ابن عمرو ابن حارث فهو ثقة اخرج لاصحابك من ستة عن عمرة عن عمرة بن - 01:16:45

عبدالرحمن الانصارية وهي ثقة اخرجها اصحابه بالسة. عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها هي صديقة بنت الصديق ثلاثة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن عليه الصلاة والسلام وعمرة كثيرة لله عن عائشة. نعم - 01:16:55

يقول الاخ قوله صلى الله عليه وسلم ليورثه هل هذا من باب القسم على غلبة الظن؟ الذي لا يحنت فاعله؟ انه فقلت ليورثن ممكن؟ وهل قول الرجل لآخيه لتفعلن كذا؟ اقسام عليه؟ اذ لم يذكر لفظ الجلالة في قوله؟ يحتمل - 01:17:10

يحتمل القسم ويحتمل غيره يحتمل غيره. نعم. قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا سفيان عن بشير ابي اسماعيل شاهد عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه ذبح شاة فقال اهديتم لجار اليهود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول -

01:17:36

ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. فما ورد بذلك حديث عبد الله بن عمرو. عمرو بعد الحديث السابق ثم ايضا هو نفسه ذكر الحديث الذي سبق في حديثه هنا يعني حملة على العموم وان هذا الحق الذي هو حق الجوار والاحسان اليه انما هو لكل

سواء كان مسلما او كافرا سواء كان طالعا او عاصيا اهم شئ يكون للجيران من حقوق اذا كانوا كفارا او كانوا فسقة آ النصح والدعوة الى الخير دعوتهم الى الخير هذا هو اهم اهم شئ - 01:18:16

اه اه يوصل اليهم. اهم شئ ان يوصل اليهم هو هذا. وعبد الله بن عمرو رضي الله عنه كان له جار يهودي. فلما ذبحوا شاة اذا اطعمتم جارنا اليهودي ثم ذكر الحديث ويدل على ان الحديث عام وانه يشمل كل دار الاحسان الى الجار مطلوب سواء كان - 01:18:36 يعني مسلما او كافرا لانه اذا كان مسلما فله حق الاسلام والجوار. وان كان كافرا فقط فله حق الجوار فقط. وان كان قريبا اعطوني لمن فله حق الاسلام والقربة والجوار. قال حدثنا محمد بن عيسى. محمد بن عيسى الطباعة - 01:18:56

البخاري تعليقا وابو داود الترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة. عن سفيان عن سفيان ابن عيينة ابي اسماعيل عن بشير ابي اسماعيل وهو المفرد ومسلم واصحاب السنة. المجاهد المجاهد ابن جابر المكي - 01:19:16 عن عبد الله ابن عمرو عن عبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما الصحابي الجليل احد العبادلة الاربعة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وهم عبد الله بن عمر بن العاص وعبد الله بن - 01:19:36

عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين. قال حدثنا الربيع بن نافع ابو توبة قال حدثنا سليمان ابن حيان عن محمد ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 01:19:46

يشكو جاره فقال اذهب فاصبر. فاتاه مرتين او ثلاثة. فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق. فطرح متاعه في الطريق فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره فجعل الناس يلعنونه. فعل الله به وفعل وفعل. فجاء اليه جاره فقال له ارجع - 01:20:06 لا ترى مني شيئا تكرهه. حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جاء يشكو جاره فامر به بالصبر. ثم عاد اليه بعد ذلك ففعل ذلك فكان من مر به سأله قال من اجل كذا وكذا فصار الناس يسبون جاره فتأذى او - 01:20:26

سلم جاره وجاء وقال له ارجع ولا ترى الا خيرا. ارجع ولا ترى الا خيرا. فهذا يدلنا على فضل الاحسان الى الجار والبعد انا بقى وان في يعني ضرر وان الانسان اذا حصل يعني له شئ من الاذى انه يصبر انه يصبر على اذى جاره - 01:20:46 غير سائليه نعم. قال حدثنا الربيع بن نافع. الربيع بن نافع ابو توبة الحلبي هو ثقة الترمذي عن سليمان ابن حيان هذا هو الذي جاء في كلمة المشهورة ان ان معاوية - 01:21:06

رضي الله عنه انه ستر لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان من اجتري عليه شرع على غيره. من شرع عليه غيره. نعم. عن سليمان ابن حيان. سليمان بن حيان هو ابو خالد الاحمر. هو صدوق ستة. يأتي احيانا - 01:21:26 خالد الاحمر وحيانا يذكر باسمه هنا. ومعرفة الكنى آ كنا اصحاب الاسماء المحدثين اه فائدتها ان لا يظن هو حل شخص واحد شخصين. اذا جاء في اسناد ابي خالد الاحمر وجاء في اسناد اخر سليمان ابن حيان. الذي لا يعرف ان سليمان ابن - 01:21:46 هو ابو خالد الاحمر انه يظن بو خالد الاحمر شخص لان سليمان العزيم شخص اخر. هنا شخص واحد. فائدة معرفة وكذلك معرفة اللقب صديق يخطئ صديق عن محمد ابن عدنان - 01:22:06

تعليقا مسلما ومحمد بن عجان ذكر في ترجمته ان ان امه حملت في ثلاث سنين بقي في بطن امه ثلاث سنين عن ابيه عجلان وهو لا بأس به. فلا بأس به بمعنى صدور. ولا بأس به بمعنى صدور. وقد اخرج البخاري سابقا ومسلم اصحاب السنن - 01:22:26 عن ابي هريرة. عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ركن السبعة آ من اصحابه الذين عسير الذين اشتروا الحديث عنه اكثرهم حديثا رضي الله تعالى عنه. قوله فجعل الناس يلعنونه. يعني انه يحبونه - 01:22:46 كان يعبر باللعن عن السب. ولا يؤخذ منه لا يجوز. ولكن السب هو من معنى السب مثل الحديث الاخر اذا قال حدثنا محمد ابن

المتوكل العسقلاني قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله - 01:23:06 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم

الآخر فلا يؤذي جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. فمرظ حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:23:41
ان الانسان قال من كان يؤمن له يوم الآخر فليكثر جهرا فليكرم ليها. فليكرم ضيفه وهذا من ادلة اكرام الضيف. والاحسان اليه مكانهم
بالله يعني لا يصل اليه منه اذى بل يصل اليه الاحسان يصل اليه يصل اليه بره - 01:24:01
يبعد عنه ضره وشره ينسب اليه المعروف ويكف عنه الاذى فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله فليقل خيرا ولا يعني ان كان متكلم
فليتكلم بخير فليست. لان الانسان اذا آآ اذا كان كلامه - 01:24:21
نفعه وان كان كلامه بغير ذلك فانه يضره والسكوت خيرا له من من الضرر من الكلام الذي يترتب عليه اذا كان يترتب عليه مضرة هنا
ذكر الايمان بالله واليوم الآخر ويأتي في الكتاب والسنة الجمع بين الايمان بالله واليوم الآخر لان الايمان بالله هو الاصل - 01:24:41
الذي كل شيء وراءه لان الايمان بالملائكة كلها تبع الايمان بالله. من لا يؤمن بالله ما يؤمن بهذه الاشياء. لكن آآ الايمان بالله هو هو
اساسه ولهذا بالله وملائكته وكتبه ورسله وهنا ذكر الجمع بين الايمان بالله واليوم الآخر - 01:25:01
واليوم الآخر لان في تذكير بالجزاء والحساب. تذكير باليوم الآخر الذي فيه الجزاء والحساب. ولهذا جاء في حديث هذه الامور الثلاثة
مثلا فليفعل كذا وكذا ومن ذلك في القرآن قول الله عز وجل - 01:25:23
والسنة من هذا الحديث منها حديث تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مع فيأتي كثيرا في الكتاب والسنة الجمع بين اثنين من اركان
الايمان الستة وهما الايمان بالله والايمان باليوم الآخر الايمان بالله - 01:25:43
انه الاصل باليوم الآخر لان فيه تذكير بالجزاء والحساب وان الانسان يسعد لذلك اليوم ويخشى من العقوبة في ذلك اليوم نعم قال
حدثنا محمد ابن المتوكل العسقلاني محمد ابن متوكل العسقلاني صدوق اخرج ابو داوود ابو داوود ابن همام الصنعاني - 01:26:03
المعمر اخرج عن ابي سلمة عن ابي سلمة عبد الرحمن بن عوف رفيقه اخرج اصحابه ستة. عن ابي هريرة وقبل ذكره قال حدثنا
مسدد بن مسرهد وسعيد بن منصور ان الحارث بن عبيد حدثهم عن ابي عمران الجولي عن طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
قلت يا رسول - 01:26:23
الله ان لي جارين بايها ابدأ؟ قال بادنهما بابا. قال ابو داوود قال شعبة في هذا الحديث طلحة رجل من قريش ثم الى ابي داوود
حديث عائشة رضي الله عنها - 01:27:05